

9440 - عرض الأشرطة المرئية التي بها صلبان في المسجد

السؤال

لدينا في المركز الإسلامي أشرطة مرئية ، ومن خلال البرنامج الثقافي في المسجد نود عرض شريط فيديو عبارة عن مسرحية تتحدث عن تاريخ القدس ، وهي خالية من الموسيقى وتعرض التاريخ من وجهة شرعية ، يلبس أحد أفراد المسرحية الصليب على أنه قسيس . فهل هناك من حرج في عرض الشريط على المسلمين خاصة وأنه سوف يربط الشباب هنا والأطفال والكبار في قضية مهمة من قضايا المسلمين المعاصرة ؟.

الإجابة المفصلة

فإن المساجد بنيت لعمارته بذكر الله وإقام الصلاة ، وتعليم العلوم الشرعية ، وقد أذن الله أن ترفع أي تعظم ، ومن تعظيمها صيانتها عن كل ما ينافي حرمتها من اللغو ، واللهو ، وأنواع الباطل قولاً وعملاً .

وعرض المسرحيات في المسجد وإن كان لها صبغة شرعية لا يليق بحرمة المسجد لأن هذه الأفلام تقوم على التمثيل والتصوير وهما محوران لسائر برامج اللهو على اختلاف أنواعه وأهدافه . فكان ينبغي للمسلمين الإستغناء عنهما بالتعليم وهو ممكن وميسور بدونهما ، ولا يكاد التمثيل أن يخلو من شيء من المنكر قل أو كثر .

وأما التمثيل فالشبهة منه أظهر ، وإذا كان لابد لعرض هذه الأفلام ففي غير المسجد صيانة لحرمة وتجنّباً له عما يمت إلى اللهو بصلة .